



Nadia Abdullah (C)

إرتمى،
بحضني،
وأهداني رصاصه
وعاد بسرّ،
يهزّ فمي صمت الكلام، تمتصّه جارتي
لُيمسي ،
في هجرتي،
أمدُّ يدي وسط الظلام،
لو تهتدي،
لخاتمتي،
يا وحدتي،
السرّ بيننا،
يدومُ،
وساعي الليلِ،

للفجرِ،

يرومُ،

يدورُ،

بساحتي

ترتدُّ،

آهتي،

كبرق الندى ترتدُّ

والريح ما دنى،

ليمتدَّ،

نحو الشامِ

قامتي،

تقاسمني،

في محنتي

فأعبرُ،

إلى

بحر الدماءِ

أشقُّ،

سحاباً تُثقلُّه،

حالي

تستردُّه،

رايتي

وكل الثكالى،

يزاحمني

ويشربن

من الثأرِ

ومن دمعتي

في هجرة الناسِ

استوى،

تحيطُه،

واحتي.

المصادر: